

## اليوم الوطني القطري

يمكن القول في الحديث عن مناسبة اليوم الوطني في دولة قطر بأنها مناسبة وطنية لها مكانتها الخاصة في قلب مواطن قطري، وهي المناسبة التي يحتفي بها الشعب القطري بذكرى تأسيس دولة قطر بشكل رسمي، وهو ما تم على يد الأمير المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمة الله عليه في يوم الثامن عشر من شهر ديسمبر كانون الأول من عام 1878 ميلادية، ولهذا السبب وارتباطاً بهذا التاريخ يحتفل الشعب القطري باليوم الوطني القطري في يوم الثامن عشر من شهر ديسمبر كانون الأول من كل سنة ميلادية، ولا بد من القول إن هذه المناسبة لم تكن من قبل إجازة رسمية ولكنها صارت كذلك في سنة 2007 ميلادية، بعد أن قام الأمير تميم بن حمد آل ثاني بإصدار مرسوم قضى بجعل اليوم الوطني القطري يوم إجازة رسمية في كل أنحاء قطر.

## خطبة عن اليوم الوطني القطري

بعد أن قدمنا تعريفاً عن هذه المناسبة الوطنية المهمة بالنسبة لجميع أبناء دولة قطر، سوف نقدم فيما يأتي مقدمة ونص وخاتمة لخطبة تتحدث عن هذه المناسبة:

## مقدمة خطبة عن اليوم الوطني في قطر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، نشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة وجاهد الله وفيه الله حق الجهاد حتى أتاه اليقين، يا سيدي يا رسول الله، يا خير من دفنت بالقاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكم، نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الطهر والكرم، فيا أيها الأخوة المؤمنون: سوف نتحدث في هذه الخطبة عن مناسبة اليوم الوطني في دولة قطر، وعن رأي الشرعي الإسلامي في هذه المناسبة واختلاف العلماء فيها، سائلين الله رب العالمين أن يكرمنا بالخير وأن يجري على يدينا الخير وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ويحببنا فيه وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه ويكرهنا فيه.

## الخطبة الأولى عن اليوم الوطني في قطر

أيها الاخوة الأحباب: إن مناسبة اليوم الوطني سواء كانت في قطر أو في المملكة العربية السعودية أو في الإمارات العربية المتحدة فهي مناسبة مهمة بالنسبة لجميع أبناء هذه الدول، وما هي إلا مناسبات تحقق معنى حب الوطن والانتماء إليه، وهي مناسبات يجد فيها الإنسان نفسه أمام خيار واحد لا ثاني له، وهو خيار الاحتفاء والفرح والسرو بمقدم هذه المناسبة العظيمة، فإذا رجعنا معاً في هذه الخطبة القصيرة لرأي الشرع الإسلامي في هذه المناسبة، يمكننا أن نعرج على رأي حسن له وجه قوي في الشرع وهو أن هذه المناسبة تجسد معنى حب الوطن وهذا ما ظهر جلياً في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنها قوله لمكة المكرمة وهي الوطن الأم للحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام: "ما أطيبك من بلد، وما أحبك إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك".

وقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في موضع آخر في صحيح الإمام البخاري: "اللهم حبّب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد" وكل هذه الأحاديث وهذه النصوص تشير بالأصابع العشر إلى أن حب الوطن هو مسألة مهمة ولها وجود في حياة النبي المصطفى وهو قدوة المسلمين أجمعين، ومعنى هذا أنه لا حرج على المسلم لو أنه احتفى بمناسبة اليوم الوطني وفرح فيها وأظهر البهجة والسرور وأقام الاحتفالات والفعاليات التي لا تتعارض مع شرع الله رب العالمين، فنسأل الله رب العالمين أن يكرمنا بالخير وأن يكتب لنا الخير وأن يديم علينا الخير، والحمد لله رب العالمين، أقول قولي هذا وأستغفر الله رب العالمين لي ولكم، فيا فوزاً للمستغفرين، أستغفر الله.

## الخطبة الثانية عن اليوم الوطني القطري

أيها الإخوة الأفاضل، إن هذا اليوم مناسبة مهمة لنعبر فيها عن حبنا لوطننا، ولنقف صفاً واحداً كما أراد لنا الله تعالى، فهو القائل في كتابه العزيز: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا ۗ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَالِمًا إِنَّكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"، وعلينا أن نحتمي بتضحيات الأجداد في سبيل هذا البلد، ونحتفل بهذه المناسبة بما يرضي الله تعالى دون مخالفات شرعية وأن نبتعد عن كل ما يخالف شرع الله تعالى.

## خاتمة خطبة عن اليوم الوطني في قطر

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أيها المؤمنون أوصيكم بتقوى الله عز وجل وأحثكم على طاعته، واعلموا أن الله تعالى قادر على كل شيء، يغير الدنيا من حال إلى حال، وأسأل الله رب العالمين أن يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح، قال تعالى: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ}، أوصيكم أيها الأخوة الأحباب بتقوى الله وطاعته، وكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتق كل واحد منا في هذا الوطن، كونوا دعاة للخير ومفاتيح له وكونوا مغالبيق لكل شر، والله الحمد في البدء والختام، اللهم أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، آمين.

### دعاء بعد خطبة عن اليوم الوطني في قطر

نقدم من خلال النقاط الآتية نص دعاء بعد الانتهاء من خطبة عن مناسبة اليوم الوطني:

- اللهم اجعل أوطاننا آمنة مطمئنة وسائر أوطان المسلمين يا رب العالمين، اللهم ارزقنا في هذه الأوطان الخير والسلام والأمان والاستقرار وأعنا على دوام الشكر والذكر وحسن العبادة، اللهم وفقنا يا رب العالمين.
- ربي اجعل مناسبة اليوم الوطني هذه مناسبة خير علي وعلى جميع من أحب، ربي يسر أمرنا واشرح صدرنا واحلل عقدة من أسنتنا ليقفه الناس قولنا يا أرحم الراحمين.
- اللهم يا مثبت القلوب والأبصار ويا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، اللهم لا تجعلنا من القانتين يا أكرم الأكرمين، اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك يا رب العالمين.
- ربي احفظ لنا أوطاننا من كل سوء واحفظنا بها ويسر لنا كل أمر عسير واسترنا ولا تفضحنا وأعنا على فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين يا كريم.